

# المجلس (73) | شرح موطأ الإمام مالك بن أنس | الشيخ عبدالمحسن العباد البدر | #الشيخ\_عبدالمحسن\_العباد

عبدالمحسن البدر

رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الامام مالك بن انس رحمه الله تعالى في كتابه الموطأ جامع الصلاة قال عن مالك رحمه الله تعالى عن عامر ابن عبد الله ابن الزبير - [00:00:00](#) عن مالك عن عامر ابن عبد الله ابن الزبير عن عمرو ابن سليم الزرقى عن ابي قتادة الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهو حامل امامة بنت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولابي العاص بن ربيعة بن عبد شمس - [00:00:25](#) اذا سجد وضعها واذا قام حملها. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد يقول الامام مالك رحمه الله باب جامع الصلاة - [00:00:45](#) يعني ان هذا باب يجمع احاديث متفرقة في الصلاة اه اولها هذا الحديث عن ابي قتادة الانصاري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم انه خرج من منزله وهو يحمل امامة - [00:01:02](#) بنت ابي العاص بن الربيع يعني وامها زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو يحملها وكانوا ينتظرونه لصلاة مفروضة الى انها الظهر او العصر دخل في الصلاة وهو يحملها - [00:01:19](#) ثم لما ركع وضعها في الارض ثم رفع ثم سجد سجدين ثم لما رآنا ركعتان حملها فكان يعني يفعل ذلك بها في جميع الصلاة وهذا يدل على انه عند الحاجة ان مثل هذا العمل لا يؤثر يعني في الصلاة لان الرسول صلى الله عليه وسلم فعله - [00:01:35](#) لان الرسول صلى الله عليه وسلم فعله وهذا ليبين الجواز عند الحاجة وان ذلك سائغ وان مثل يعني هذه الحركة او مثل هذا الشيء انه لا ترعى صلاة لانه فعله رسول الله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه - [00:02:00](#) وابوها ابو هذه البنت آآ هو ابو ابو العاص ابن الربيع. ابو العاص ابن الربيع وقد جاء في بعض النسخ يعني ربيعة وهو غير صحيح وانما صحيح ابو العاصي بن ربيع - [00:02:15](#) وهم بني عبد شمس يعني زوج زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال عن مالك عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقى عن ابي قتادة الانصاري. نعم - [00:02:34](#) عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون في هم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة العصر وصلاة الفجر ثم يعرج الذين باتوا فيكم - [00:02:54](#) يسألهم وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادي؟ فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون. ثم ذكر يعني هذا الحديث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة العصر وصلاة الفجر - [00:03:14](#) فيعني فيعرج الذين باتوا فيهم فيسألهم ربهم وهو اعلم كيف تركت؟ قالوا ان تركناهم اتيناهم وهم يصلون وتركناهم يصلون يعني معناه انهم يعني يعني في هاتين الصلاتين يعني يحصل التقائهم يعني فيكون - [00:03:35](#) كل مجموعة ادركت يعني الوقتين يعني ولكن هؤلاء يعرجون وهؤلاء يأتون ويكون هذا تلاقي في هاتين الصلاتين وهذا يدلنا على عظم شأن هاتين الصلاتين ولا سيما صلاة العصر الذي جاء فيها احاديث - [00:03:56](#)

يعني وانها الوسطى وانها من يعني ترك صلاة العصر لانه حبط عمله فهاتان الصلاتان يعني اه لهما شأن عظيم وكذلك الصلوات. لكن هاتان الصلاتان الذي حصل فيهما هذا شيء يدل على عظيم شأنهما - [00:04:15](#)

وقوله يتعاقبون فيكم ملائكة يعني قيل ان هذه اللغة التي فيها الجمع بين اه اه الظمير وبين الاسم الظاهر التي يعني اه اه والاصل ان يكون لفو مفرد يعني ليس جمع يعني فيما يتعلق بالاول ويأتي الجمع في الاسم الظاهر لكنه احيانا يأتي وهي اللغة التي يسمونها لغة كالون - [00:04:36](#)

لغة كالون البراغيث وقد جاء في هذا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاء مثلها في القرآن واسر النجوى الذين ظلموا واسر النجوى الذين ظلموا فهذا يعني من هذه اللغة وقد جاءت في كلام الله عز وجل وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:05:04](#)  
نعم قال عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة. ابو الزناد عبد الله ابن والاعرج عبد الرحمن ابن هرمز. نعم قال عن مالك عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة - [00:05:25](#)

زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مروا ابا بكر فليصلي للناس قالت عائشة ان ابا بكر يا رسول الله اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر رضي الله عنه - [00:05:40](#)

صلي للناس قال مروا ابا بكر فليصلي للناس. قالت عائشة فقلت لحفصة رضي الله عنها قولي له ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصلي للناس. ففعلت حفصة. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:06:00](#)  
انكن لانتن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصلي للناس. فقالت حفصة لعائشة ما كنت لاصيب منك خيرا ثم ذكر هذا الحديث عن

عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم لما يعني مرض ولم يتمكن من الخروج - [00:06:20](#)  
بان يصلي بالناس قال امروا ابا بكر فليصلي بالناس مروا باكرا فليصلي بالناس. فرجعته عائشة رضي الله عنها وقالت ان اباك الرجل يعني رقيق يعني لا يملك نفسه من البكاء. فلو انه - [00:06:40](#)

يعني قال او امر عمر ان يصلي بالناس وكان مقصودها رضي الله عنها يعني هي ارادت اظهر ثاني شيئا للرسول صلى الله عليه وسلم وهي ان ان سبب آ كون ابو بكر رجل رقيق وانه لا يملك نفسا البكاء - [00:06:55](#)

وهي تريد من وراء ذلك انه تعرف ان من يقوم مقام الرسول صلى الله عليه وسلم لا يرتاح اليه لان فقد الرسول صلى الله عليه وسلم ومجيء احد مقامه ويأتي مقامه يعني هذا يعني في ما يكون في النفوس يعني شيء من عدم - [00:07:14](#)

التألم فما ارادت ان يكون ان يكون ابوها رضي الله عنه هو الذي يصلي بالناس ويعني آ يفاجئ الناس بهذا العمل الذي يعني ما مات الله لابيها يعني من ناحية انه يعني الناس يكون في انفسهم شيء لكون الرسول يعني غاب عنهم - [00:07:31](#)

وكونه جاء احدا محله فلا يرتاحون لهذا الذي جاء لمحله. فالرسول صلى الله عليه وسلم امر قال امر ابو بكر فليصلي بالناس فطلبت عائشة من حفصة ان تقول له يعني مثل ما ما قالت له فالرسول صلى الله عليه وسلم كل ذلك يقول بالناس. وكان هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم اشارة الى انه الاولى بالخلافة - [00:07:52](#)

فمن بعده وانه الحق بالخلاف من بعده. ولهذا لما كان يوم السقيفة وكان ما حصل بين المهاجرين والانصار يعني من من التفاوض والكلام يعني حول البيعة يعني قال لما قال عمر ابو بكر رضي الله عنه رضيت لكم احدين الرجلين - [00:08:15](#)

وقال عمر رضي الله عنه فقال عمر لا يكون هذا رضيع رسولا لامر ديننا افلا نرتضيك لامر ديننا يعني فهذا فيه اشارة الى احقيته بالخلافة واولويته بالخلافة. والرسول صلى الله عليه وسلم ما جاء عنه شيئا يعني يعين فيه الخليفة بان - [00:08:37](#)

الخليفة بعدي فلان ابدا وانما جاء نصوصا واضحة في الدلالة على ان ابا بكر هو الاحق بالامر من بعده وهذا ومنه هذا الحديث الذي فيه مرؤى بكرا فليصلي بالناس. وكذلك الحديث الذي قال ادعوا لي ائتوني بكتاب اكتب لي كتاب فاني اخفي ان يقول - [00:08:58](#)

قائل يعني اه انا اولي قال ويأبى الله والمسلمون الا ابا بكر فكان يريد ان يكتب لابي بكر ولكنه عرف وعلم يعني انه سيكون هو الخليفة من بعده وان الناس يختارونه وسيرتضونه دون ان يفرض عليهم - [00:09:18](#)

ودون ان يفرض عليهم فيعني وكذلك في مرض موته عليه الصلاة والسلام يعني قال يعني قبل ان يموت بخمس اني ابرأ الى الله

ان يكون لي منكم خليل فان الله اتخذي خليلا كما اتخذ ابراهيم خليلا ولو كنت متخذنا منهم - 00:09:36

قليلا فكل هذا يعني يشير الى خلافته والى اولويته في الخلافة رضي الله عنه وارضاه الرسول صلى الله عليه وسلم قال انكن لانتھن صواحب يوسف يعني الذي يعني بيدين شيء وهن يريدن شيئا اخر - 00:09:55

بيدين شيئا وهن يردن شيئا اخر. نعم قال عن مالك عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة نعم قال عن مالك عن ابن شهاب عن عطاء ابن يزيد الليثي عن عبيد الله بن علي بن الخيار انه قال بينما رسول الله صلى الله عليه - 00:10:10

وسلم جالس بين ظهري الناس اذ جاءه رجل فساره فلم يدرى ما ساره به حتى جهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو يستأذنه في قتل رجل من المنافقين. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جهر اليس يشهد ان لا - 00:10:32  
لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. فقال الرجل بلى ولا شهادة له. قال اليس يصلي قال بلى ولا صلاة له. فقال صلى الله عليه وسلم اولئك الذين نهاني الله عنهم. ثم ذكر - 00:10:55

هذا الحديث عن عبيد الله بن عديم الخيار. عبيد الله بن عديم الخيار وهو صحابي صغير يعني الرواية عن التابعي عن الصحابة ولكنه يعني جاء في مسند الامام احمد انه يعني يروي عن عبد الله ابن عدي - 00:11:15

يعني الانصاري عبد الله بن عبد العزيز الانصاري هذا هو الذي يروي عنه عبيد الله بن خيار يروي عنه عن هذا الصحابي الذي هو عبد الله بن عدي وجاء في ذلك في مسند الامام احمد جاء ذلك في مسند الامام احمد - 00:11:33

والمقصود من ذلك ان الرسول صلى الله عليه وسلم حصل منه هذه المسارة بينه وبين هذا هذا صحابي الانصاري اه وكان الرسول جهر او اظهر الشيء الذي كان يعني سره فيه وانه يعني اه - 00:11:51

يعني في هذا الحديث ان انه انه انه ليس يصلي قال حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم به فاذا هو يستأذنه في قتل رجل من المنافقين يستأذنه في قتله من المنافقين؟ قال اليس يشهد ان لا اله الا الله؟ قال نعم - 00:12:08

ولا شاهدت له قال ليس يصلي؟ قال نعم ولا صلاة له قال انني امرت انني نهيت عن ان اقتل اولئك الذين نهاني الله عنهم الذين هاني الله عنهم يعني قتلهم - 00:12:28

ان الانسان اذا اظهر الاسلام وحصل منه اظهارا للاسلام وشهد ان لا اله الا الله وصلى مع الناس فانه يعني يؤخذ بظاهره يؤخذ يؤخذ بظاهره وقد جاء في بعض الاحاديث انه - 00:12:42

قيل لما قيل حول قتل بعض المنافقين لا يتحدث الناس ان محمدا صلى الله عليه وسلم يقتل يقتل اصحابه والحديث يعني في مسند الامام احمد رقم كم عندك ثلاثة وعشرين الف وست مئة وسبعين. نعم - 00:12:59

عن عبيد الله بن عدي بالخيار ان رجلا من الانصار حدثه انت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في مجلس فساره يستأذنه في قتل رجل من المنافقين. فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ليس يشهد ان لا اله الا الله. قال الانصاري بلى يا رسول الله -

00:13:21

ولا شهادة له. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليس يشهد ان محمدا رسول الله؟ قال بلى يا رسول الله ولا شهادة له. قال اليس يصلي قال بلى يا رسول الله ولا صلاة له. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولئك الذين نهاني الله عنهم - 00:13:37

في طريق ثاني ثم قال عن عبيد الله بن عدي بن خيار عن عبدالله بن عدي الانصاري. نعم. حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما هو جالس جاءه رجل يعني يستأذنه ان يسار - 00:13:57

في بيان الصحابي الذي اخذ عنه عبيد الله بن عبدالله بن الخيار. نعم قال عن مالك عن ابن شهاب عن عطاء ابن يزيد الليثي عن عبيد الله ابن عدي ابن الخيار. نعم - 00:14:08

كلهم ثقات. نعم قال عن مالك عن زيد بن اسلمة عن عطاء ابن يسار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد اشتد غضب الله على قوم اتخذوا قبور انبيائهم مساجد. ثم ذكر يعني هذا الحديث - 00:14:25

الرسول وسلم قال انه قال اشتد غضب الله على قومه اخذوا قبره والمساجد اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد ويعني هذا عن يسار نعم

عطاء اليسار وهذا جاء في مسند الامام احمد وفيه بيان الصحابي - 00:14:45

وهو ابو هريرة ابو هريرة. نعم عن ابي هريرة سبعة الاف نعم ثلاث مئة ثمانية وخمسين نعم في الحديث يعني متصل لانه هو عن ابي هريرة ولكنه هنا مرسل عطاء اليسار المرسل عند الامام مالك ولكنه - 00:15:01

يعني موصولا عند الامام احمد وفيه بيان الصحابي وهو ابو هريرة رضي الله عنه وهذا فيه تحذير من ان يعني يحصل يعني لقبره مثل ما حصل يعني الامم السابقة الذين حصل منهم - 00:15:24

ذلك قال اللهم لا افزع بقلبي وثني يعني صدق غضب الله على قوم اتخذوا قبور انبياءهم مساجد نعم قال عن مالك عن زيد ابن اسلم عن عطاء ابن يسار. نعم - 00:15:41

عن ما لك عن ابن شهاب عن محمود ابن لبيد الانصاري ان عتبان بن مالك رضي الله عنه كان يؤم قومه وهو اعمى وانه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم انها - 00:15:54

تكون الظلمة والمطر والسييل وانا رجل ضرير البصر فصلي يا رسول الله في بيتي مكانا اتخذه مصلى جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اين تحب ان اصلي؟ فاشار له الى مكان من البيت فصلى فيه رسول الله - 00:16:08

صلى الله عليه وسلم ثم ذكر يعني هذا الحديث عن عثمان بن مالك رضي الله تعالى عنه انه كان اعمى وانه كان يعني يسير فيه السيل يعني بينه وبين المسجد - 00:16:28

طلب من الرسول صلى الله عليه وسلم ان يأتي اليه وان يصلي في مكان يتخذه مصلى يعني يريد ان ان يتبرك بالمكان الذي صلى فيه الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:16:44

وكان الصحابة رضي الله عنهم يتبركون يعني به عليه السلام والاحاديث متواترة في ذلك وهذا منها فهو اراد ان يعني يصلي الرسول في مكان حتى هو نفسه يتخذه مكان وهذا يعني من اجل - 00:16:54

ما ما فيه من البركة وما يتبركون به صلى الله عليه وسلم ولا يقال ان هذا يحصل مع غيره لانه ما حصل من الصحابة مع الذكر وعمر وهما خير الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم وانما هذا يخصون به الرسول صلى الله عليه وسلم ما جعل الله في جسده - 00:17:11

وما مسه جسده من من البركة صلوات الله وسلامه وبركاته عليه وكان يعني اه جاء اليه طلب منه ان يعين المكان الذي يصليه فصلى يعني فصلاه فصلى بهم عليه الصلاة والسلام - 00:17:31

عن عثمان ابن مالك رضي الله عنه انه كان يؤم قومه وهو اعمى وانه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم انها تكمل الظلم والمطر والسييل وانا رجل ضرير البصر. فصل يا رسول الله في بيتي مكانا نتخذه مصلى. فجاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:17:51

عليه وسلم فقال اين تحب ان اصلي؟ فاشار له الى مكان من البيت فصلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال عن مالك عن ابن شهاب عن محمود ابن لبيد الانصاري. محمود ابن لبيد هذا يعني جاء في عند مالك - 00:18:11

في هذه الرواية محمود ابن لبيد وهو في الصحيحين الحديث في الصحيحين ويعني وهو محمود ابن ربيع بعدين محمود ابن لبيد عندك غير صحيحين لكل من الصحيح منهما فيه محمود بن ربيع - 00:18:29

اه اذا هذا قالوا انه وهم. يعني في روايته يحيى ابن يحيى الليثي نعم البخاري قال عن محمود بن ربيع عن عتبار ابن مالك. نعم ان النبي صلى الله عليه وسلم اتاه في منزله فقال اين تحب ان اصلي لك من بيتك - 00:18:48

فاشرت اليه بمكان فكبر النبي صلى الله عليه وسلم وصفنا خلفه وصلى ركعتين. نعم وفيهم كذلك في مسلم ايضا يعني محمود بن ربيع نعم قال عن مالك عن ابن شهاب عن عباد ابن تميم عن عمه رضي الله عنه انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم مستلقيا في - 00:19:22

المسجد واضعا احدى رجليه على الاخرى ثم ذكر هذا الحديث عن عنا الصحابة تميم عن عمه وهو عبد الله بن زيد بن عاصم المازني عبد الله بن زيد بن عاصم المازني هذا هو عمه الذي يعني يروي عنه - 00:19:44

وقال انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم وكان في المسجد يعني مستلقيا على ظهره واضعا احدى رجليه على الاخرى رابعا احدى

رجليه على الاخرى وهذا والحديث اخرج البخاري ومسلم قلنا - [00:20:04](#)

لا متفق عليه؟ نعم متفق عليه ولكنه جاء حديث اخر يعني اه اه يعني يدل على النهي عن ذلك. وان الرسول نهى ان يعني يستلقي

الرجل وان يضع احدى رجليه على الاخرى - [00:20:21](#)

وهذا يعني محمول على ما اذا كان انه ينصب احدى رجليه ثم يضع الاخرى عليها فهذا يخشى مع انكشاف العورة اما اذا مدهما وضع

ثانية على الاخرى فهذا هو الذي جاء في حديث الرسول الذي كان يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:20:37](#)

يعني انه الرجلين ممدودتان ولكن وحدة فوق الثانية اما الذي فيه النهي فهو ان تكون يعني منصوبة يعني موضوعة القدم على الارض

والركبة يعني فوق ثم تأتي الثانية فيصير فوقها. فيكون في ذلك يعني في احتمال - [00:20:56](#)

انكشاف العورة واما الموضع الاول الذي فعله الرسول صلى الله عليه وسلم فهذا ليس ليس فيه يعني امكانية او مجال انكشاف العورة

لان احدى القدمين موضوعة على الاخرى شف ذاك من من خرجه الترمذي - [00:21:13](#)

الترمذي اخرج عندهنا قلنا هذا اللي في الناهية النهي نعم في مسلم المسلم اهو يقول وهو مسلم نعم رقم كم؟ نعم بمسلم نعم خمس

الاف خمس مئة اه ثلاث مرات - [00:21:31](#)

الى التراب. اه. نعم نعم في صحيح مسلم يعني فيه النهي ويحمل على هذا نعم ومحمول على يعني النهي على ان تنكشف لان مثل

الان لو كان الانسان عليه سراويل - [00:21:57](#)

طويلة؟ نعم هذا لا محذور فيه اذا كان فيه سراويل ما فيه لكنه يعني ما يعني الغالب انهم ما عندهم يعني ما كانوا يلبسون نعم نعم

عندهم ليزر وعندهم الثياب هذي اللي يلتفون بها - [00:22:15](#)

عن مالك عن ابن شهاب عن عباد ابن تميم عن عمه نعم. قال عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان عمر بن الخطاب

وعثمان بن عفان رضي الله عنهما كانا يفعلان ذلك. وقد جاء - [00:22:30](#)

هذا ايضا يعني عند البخاري في اخر الحديث يعني في اخر الحديث الذي في البخاري يقال وعن فلان وفلان انه ما فعلا ذلك يعني

بعده عن عمر وعثمان؟ عن عمر وعثمان متصلا به - [00:22:45](#)

اه قال ما عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد ابن المسيب عن عمر ابن الخطاب وعثمان ابن عفان. نعم. قال عن مالك عن يحيى ابن

سعيد ان عبد الله ابن مسعود رضي الله - [00:22:59](#)

عنه قال لانسان انك في زمان كثير فقهاء قليل قراؤه تحفظ فيه حدود القرآن وتضيع حروفه قليل من يسأل كثير من يعطي يطيلون

فيه الصلاة ويقصرون الخطبة يبذلون اعمالهم قبل اهوائهم وسيأتي على الناس زمان قليل فقهاء - [00:23:10](#)

كثير قراؤه تحفظ فيه حروف القرآن وتضيع حدوده كثير من يسأل قليل من يعطي يطيلون فيه الخطبة ويقصرون الصلاة يبذلون فيه

اهواءهم قبل اعمالهم هذا الاشهاد؟ عن مالك عليها ابن سعيد ان عبد الله ابن مسعود قال لانسان - [00:23:38](#)

انك في زمان هذا اورد يعني هذا الحديث وهو عن ابن مسعود ومعلوم انها له حكم الرفع لان مثل هذه الامور لان لا تقال من قبل الرأي

وقد ذكر فيه خمسة امور - [00:24:04](#)

يعني ذكرها في الاول يعني الشيء الموجود يعني طيب والشيء الذي يعني لم يوجد انه سيء وذكر بعد ذلك انه سيأتي زمان يكون

العكس بان تكون يعني الذي كان يعني محمودا يعني صار يعني هو المؤخر. وما كان مذموما هو المقدم - [00:24:17](#)

وهي خمسة اشياء اولها انك في زمان كثير فقهاء نعم قليل قراؤه نعم هذا يعني هذه الاولى فقهاء قليل قراؤه نعم المراد بقليل

القراء؟ القراء يعني الذين يعني يعني ما عندهم يعني فقه في الدين ولا عندهم يعني معرفة للحق - [00:24:38](#)

نعم يعني قراء القرآن؟ نعم؟ الذين يقرأون القرآن بلا بلا معنى يقولون معنى او يعني عندهم يعني عندهم قراءة ولكن ما

عندهم فهم تحفظ فيه حدود الله وتضيع حروفه تحفظ فيه حدود الله وحدود القرآن وحدود القرآن وتضيع حروفه نعم نعم -

[00:25:02](#)

قليل من يسأل هذه الاولى ايش؟ لا الاولى كثير فقهاء نعم قليل قراؤه نعم تحفظ فيه حدود القرآن. نعم. وتضيع حروفه. يعني حدود

القرآن يعني الامتثال بما فيه والعمل بما فيه - 00:25:24

ويعني حروفه التي في قراءته نعم قليل من يسأل كثير من يعطي قليل من يسأل نعم كثير من يعطي نعم يطيلون فيه الصلاة

ويقصرون الخطبة يبدون اعمالهم قبل اهوائهم نعم - 00:25:41

وسياتي على الناس زمان قليل فقهاؤه كثير قراؤه تحفظ فيه حروف القرآن وتضيع حدوده كثير من يسأل قليل من يعطي يطيلون

فيه الخطبة ويقصرون الصلاة يبدون فيه اهواءهم قبل اعمالهم. يعني هذا هذه خمسة في الاول محمودة - 00:26:04

وفي الثانية المذمومة المقدمة المقدم محمود والمؤخر مذموم وجاء بعد ذلك المؤخر يعني المقدم مذموم والمؤخر محمود عكس الذي قبله. نعم عن ما لك ابن سعيد وهذا جاء في يعني يحيى بن سعيد عن ايش؟ عبد الله بن مسعود يعني هذا منقطع يعني بينه في

مسافة بينه وبين مسعود بن يحيى بن سعيد - 00:26:32

ولكنه جاء يعني في الترمذي هذا مفرد البخاري. ها صححه الشيخ الالباني. ويش؟ في الادب في الادب المفرد نعم في الادب المفردة

عن بهذه الطريق ولا فيه يعني ابن سعيد في اسناده ايه نعم - 00:27:01

عند البخاري الصحيحة الفين وخمس مئة وعشرة لا الا في الا في المسند الا في بالاذن المفرد موب عندكم؟ في رقم تسع مئة سبع مئة

وتسعة وثمانين ليس من طريق يحيى شيخنا - 00:27:25

والاجر المفرد اه قال حدثنا عبد الله ابن ابي الاسود قال حدثنا عبد الواحد بن زياد قال حدثنا الحارث بن حصيرة قال حدثنا زيد بن

وهب قال سمعت ابن مسعود يقول انكم في زمان كثير فقهاء من طريق اخر لكنه صحيح. نعم - 00:27:54

يعني مسند الى عبد الله بن مسعود يعني باسناد صحيح قال عن يحيى ابن عن مالك عن يحيى ابن سعيد انه قال بلغني ان اول ما

ينظر فيه من عمل العبد الصلاة فان قبلت منه نظر - 00:28:13

وفيما بقي من عمله وان لم تقبل منه لم ينظر في شيء من عمله وهذا يعني جاء يعني في هذا البلاغ ولكنه جاء مسندا عند النسائي

نعم نعم اربع مئة وخمسة وستين سنة النسائي. نعم - 00:28:34

يعني جاء مسندا متصلنا نفس الحديث هذا نعم ربعمية وخمسة وستين ربعمية خمسة وستين لان هذا من حديث ابي هريرة حديث

ابي هريرة شيخنا نعم. نعم. ان من حديث ابي هريرة. وعندنا هنا يعني ابن سعيد قال بلغني - 00:28:58

ان اول ما ينظر فيه من من عمل العبد الصلاة. نعم عن ابي هريرة. نعم عند البخاري المفرد هذا؟ لا هذا سنن النسائي شيخنا النسائي.

نعم. نعم عن ابي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان اول ما يحاسب به العبد بصلاته فان صلحت فقد افلح وانجح

وان فسدت فقد خاب وخسر. نعم - 00:30:04

قال عن مالك عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كان احب بل عملي الى

رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يدوم عليه صاحبه - 00:30:31

عن عائشة رضي الله تعالى عنها انها احب العمل الى الله الذي يدوم عليه صاحبه. يعني ولو كان قليلا يعني ولهذا جاء في احب العمل

ادومه وان قل وذلك ان الانسان اذا كان مداوم على عمل - 00:30:49

مستمر عليه يعني في اي وقت يأتيه الاجل وهو على عمل صالح وعلى اه يعني يعني قائم بعبادة يعني يعني مستمر على العبادة

بخلاف الانسان الذي يجتهد في بعض الاحيان - 00:31:05

ثم بعد ذلك يعني يهمل في الاحياء الاخرى. فقد يأتيه الموت ويأتيه الاجل وهو على حالة سيئة لكن الانسان الذي كان مسلما على خير

اي وقت يأتيه الاجل يعني يكون على حالة طيبة - 00:31:23

مثل ما جاء عن بعض التابعين بعض بعض السلف مثل صفوان ابن سليم ومحمود ابن وسوف محمود ابن ومنصور ابن زاذان يعني هذان

لو واحد منهما احدهما قال اه لو قيل ان ملك الموت بالباب ما كان عنده زيادة عمل - 00:31:38

والثاني يقلل له قائل يوم القيامة تقوم غدا ما كان عنده زيادة عمل لانه دائم مستمر. فالانسان اذا داوم على عمله واستمر عليه يعني

اي وقت فيه الاجل وهو على عمل صالح - 00:32:05

ولهذا يقولون قليل تداوم عليه خير كثير من كثير تنقطع عنه قليل تداوم عليه خير من كثير تنقطع عنه ولهذا يعني يعني قيل يعني ذكر اثر ان ينسب للامام احمد انه قيل قيل له انه ناس - [00:32:17](#)

في رمضان يجتهدون في رمضان فاذا خرج رمضان يعني تركوا قال بنس القوم لا يعرفون الله الا في رمضان ليس القوم لا يعرفون الله الا في رمضان. نعم والحديث متفق عليه اخرجه البخاري ومسلم. حديث عائشة هذا - [00:32:37](#)

نعم قال عن مالك عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة. نعم قال عن مالك انه بلغ عن عامر ابن سعد ابن ابي وقاص عن ابيه رضي الله عنه انه قال كان رجلا اخوان - [00:32:54](#)

فهلك احدهما قبل صاحبه باربعين ليلة فذكرت فضيلة الاول عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الم يكن الاخر مسلما؟ قالوا بلى يا رسول الله. وكان لا بأس به. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريكم - [00:33:09](#)

ما بلغت به صلاته انما مثل الصلاة كمثّل نهر غمر بباب احدكم يقتحم فيه كل يوم خمس مرات فما ترون ذلك من درنه فانكم لا تدرّون ما بلغت به صلاته - [00:33:29](#)

اعد من اوله عن مالك انه بلغه عن عامر ابن سعد ابن ابي وقاص عن ابيه رضي الله عنه انه قال كان رجلا اخوان فهلك احدهما قبل صاحبه باربعين ليلة فذكرت فضيلة - [00:33:48](#)

اولي عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الم يكن الاخر مسلما؟ قالوا بلى يا رسول الله وكان لا بأس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريكم ما بلغت به صلاته انما مثل الصلاة كمثّل - [00:34:04](#)

غمر بباب احدكم يقتحم فيه كل يوم خمس مرات فما ترون ذلك يبقي من درنه فانكم لا تدرّون ما بلغت به صلاته. ثم ذكر هذا الحديث الذي فيه انها اخوين - [00:34:24](#)

اللي كان يعني مات احدهما وبقي الاخر بعده يعني اربعين ليلة ويعني ومات بعده باربعين ليلة وكانوا يفضلون الاول ويقولون يعني انه يعني يلحق بصاحبه كما جاء في بعض الروايات - [00:34:39](#)

فالرسول وسلم اخبر بان هذا الذي عاش انه حصل منه صلوات وحصل من عبادة في هذه المدة فهذه ترفع من درجاته ويعني الانسان اذا كان على خير وطال عمره هو على خير يعني اذا طال عمره حسن عمله - [00:35:00](#)

فكل يوم يمضي عليه فانه يحصل فيه زيادة اجر وزيادة ثواب فيكون يعني هذا الذي تأخر يعني اه حصل له شيئا ما حصل الذي مات قبله وهو هذه العبادة وهذه الصلاة التي - [00:35:21](#)

تحصل منه في هذه الايام او هذه السنوات التي بعد بعده وقال ان الصلوات يعني كمثّل النهر اذا باحدهم ينغمس فيه يعني يغتسل فيه يعني يعني في المرء في اليوم خمس مرات يعني ما يبقى من درنه شيء معناه - [00:35:36](#)

ان يعني ان ذنوبه وان يعني ما يحصل هالمعاصي انه يذهب بهذه الاعمال الصالحة التي تحصل يعني في اليوم واللييلة خمس مرات يعني الرسول اراد ان يبين ان هذا المتأخر له فضيلة ما حصلت - [00:35:56](#)

يعني اللي ذاك المتقدم وانه زاد عليه بهذه هذه الاعمال الصالحة وهذا الحديث من عند الترمذي. نعم. الف وخمس مئة واربعة وثلاثين. نعم قال الامام احمد حدثنا هارون المعروف. نعم. قال عبد الله وسمعت انا من هارون. نعم. قال حدثنا عبد الله بن وهب. قال حدثني مخرمة. عن ابيه عن - [00:36:14](#)

ابن سعد ابن ابي وقاص قال سمعت سعداء نعم فاذا هذا الذي ذكر او بلاغ هو موجود ثابت في مسند الامام احمد. نعم قال عن مالك انه بلغه ابن عطاء ابن يسار كان اذا مر عليه بعض من يبيع في المسجد دعاه فسأله ما منعك وما - [00:36:39](#)

تريد فان اخبره انه يريد ان يبيعه قال عليك بسوق الدنيا فانما هذا سوق الآخرة هذا هذا الاثر عن عن عطاء ابن يسار عن عطاء ابن يسار انه رأى انسانا معه شيء - [00:37:01](#)

يعني يبيعه في المسجد فقال ما معا هنا ما منعك ما معك وهي التي اوضح مما منعك يعني يعني اذا مرأة يعني يريد ان يبيع قال يعني اذهب به الى سوق الدنيا. نعم. قال فان اخبره انه يريد ان يبيعه قال - [00:37:18](#)

بسوق الدنيا. سوق الدنيا يعني خارج المساجد الاسواق هذي فيها البيع والشراء واما المساجد فانها سوق الآخرة يعني سوق تجارة الآخرة التي فيها يعني الارباح اضعافا مضاعفة يعني فهذا اثر عن عطاء بن يسار ولكنه جاء يعني ما يدل على معناه - [00:37:40](#) يعني في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه يعني قال يعني رأى يعني رجل يعني يبيع فقال اذا قال اذا رأيت من يبيع المسجد او يبتلعه فقولوا لا اربح الله تجاهك - [00:38:02](#)

لا اربح لا اربح الله تجارتك يعني ذم له هذا الحديث ذكرناه وينه عندنا الترمذي عند الترمذي الف وثلاث مئة وواحد وعشرين نعم وقال عنه حديث حسن. نعم لكن هذا البلاغ الان عند مالك ما وصل - [00:38:17](#)

عن مالك انه بلغه عن عطاء ابن يسار ما اعرف لكن هذا نفس المعنى يقول جاء قال عن مالك انه بلغه ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه بنى رحبة في ناحية المسجد تسمى البطيحة - [00:38:37](#)

قال من كان يريد ان يلغظ او ينشد شعرا او يرفع صوته فليخرج الى هذه الرحبة وذكر هذا الاثر عن عمر رضي الله عنه انه يعني جعل رحبة في ناحية الناس يعني خارج المسجد ليست في داخل المسجد - [00:38:59](#)

لأنها لان ما كان داخل المسجد هو مسجد وانما المقصود انها خارج المسجد ولهذا قال ان المسجد يعني ليس محل اللغظ وليس محل يعني الاشياء التي يعني ليست ويعني وانما يعني هذا شأن الاسواق - [00:39:17](#)

وهذا محله في الاسواق ليس محله المساجد اش قال المتن قال ان عمر بنى رحبة في ناحية المسجد تسمى البطيحة. نعم. وقال من كان يريد ان يلغظ او ينشد شعرا او يرفع صوته - [00:39:38](#)

فليخرج الى هذه الرحبة. يعني رفع الصوت وكذلك واما انشاد الشعر يعني آ قد جاء ما يدل على فعله في المسجد من حسان رضي الله عنه وانه قال يعني مرة كان لحظه عمر فقال كنت ارشده انشده وفيه من هو خير منك. يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:39:54](#)

ولكن يعني اذا كان هذا الشعر يعني مذموم او شيء ما هو طيب هذا لا يليق بنفسه واما اذا كان حسنا بان يكون يعني من فيه عبر وفيه عظات وفيه ترغيب وفيه ترهيب فان هذا لا بأس به - [00:40:16](#)

نعم عن مالك انه بلغه عن عمر. يعني هذا يعني جاء يعني في عند عند البيهقي يعني مسندا ولكنه ليس متصلا وانما الى سالم ابن عبد الله ابن عمر عن عمر ومعلوم ان سالما ما ادرك عمر وانما كان يروي عن ابيه عبد الله بن عمر - [00:40:32](#)

فجاء يعني عند البيهقي يعني باسناد متصل الى سالم نعم قال رحمه الله تعالى جامع الترغيب في الصلاة عن مالك عن عمه ابي سهيل ابن مالك عن ابيه انه سمع طلحة بن عبيد الله يقول جاء رجل الى رسول الله صلى الله - [00:40:56](#)

عليه وسلم من اهل نجد تائر الرأس يسمع دوي صوته ولا يفقه ما يقول حتى دنا فاذا هو يسأل عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة - [00:41:20](#)

قال هل علي غيرهن؟ قال لا الا ان تتطوع. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وصيام شهر رمضان. قال هل علي غيره قال لا الا ان تتطوع قال وذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكاة قال هل علي غيرها؟ قال لا الا ان تطوع - [00:41:36](#)

قال فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص منه. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق والترغيب في الترغيب نعم في الصلاة الترغيب في الصلاة - [00:41:56](#)

يعني اه ذكر فيه اه هذا الحديث عن طلحة بن عبيد عن طلحة بن عبيد الله وفيه ذكر الرجل وقد جاء انه ظلام اه ابن ثعلبة يعني هذا هو الصحابي الذي جاء وسأله واجابه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:42:12](#)

واوعد هذا الحديث من قوله وقد افلح ان صدق لان هذا هو محل الشاهد للترغيب لان النسب اضاف اليه الفلاح ونسى وصفه بالفلاح الذي كونه يؤدي الواجبات ويحرص على الواجبات - [00:42:30](#)

ومعلوم ان الواجبات هي التي لان يثاب فاعلها ويعاقب تاركها بخلاف السنن فانه يعني يثاب فاعلها ولا يعاقب وتاركها والمقصود من ذلك الصلاة التي صارت مفروضة والمحافظة عليها وان من حافظ عليها فهو على خير - [00:42:46](#)

وان لم توجد منه سنن وان لم توجد سنن ولكن السنن مرغّب فيها وفيها زيادة ثواب وزيادة رفعة عند الله عز وجل نعم عن مالك عن عمه ابي سهيل بن مالك. وهو نافع ابن نافع ابن مالك. نعم. عن ابيه مالك بن ابن عمرو - [00:43:06](#) بن عمرو بن ابي عامر الاصبحي. نعم. عن طلحة بن عبيد الله. وهو صحابي الجليل احد العشرة المبشرين بالجنة. نعم الحديث هذا متفق عليه او في الصحيحين احدهما. نعم. حديث طلحة. وش به - [00:43:27](#) صحته متفق عليها ولا في عهدهما لا متفق عليه قال عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان على قافية رأس احدكم - [00:43:44](#) قم اذا هو نام ثلاث عقد يضرب مكان كل عقدة عليك ليل طويل فارقد فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فان توضأ انحلت عقدة فان صلى انحلت عقده فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث النفس كسلانا. ثم ذكر يعني هذا الحديث - [00:44:01](#)

ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال يعقد الشيطان على قفا احدكم يعني ثلاث عقد فيقول عليك ليل طويل فيعني اذا قام انحلت عقدة واذا توضأ انحلت عقدة واذا صلى انحلت العقد - [00:44:23](#) ويبدو والله اعلم ان هذا المقصود بصلاة الفريضة صلاة الفجر وليس المقصود بصلاة الليل لان صلاة الليل يعني ليست واجبة وهو هنا اورده للترغيب في الصلاة فيعني في واما من صلى اول الليل واوتر ولم يقم الا لصلاة الفجر - [00:44:44](#) انه ليس مذموم بل ابو بكر رضي الله عنه سبق ان مر بنا ان ابا بكر كان يصلي قبل ان ينام يصلي صلاة الليل ويوتر قبل ان ينام وعمر كان يوتر في اخر الليل وقد مر بنا يعني ذلك - [00:45:06](#) وانما المقصود ذلك صلاة الفجر وان ولهذا جاء فيها اصناف خير من النوم الصلاة خير من النوم المقصود بذلك الترغيب يعني في الصلوات والترغيب في صلاة الفجر وان الانسان يؤديها ويحافظ عليها في الجماعة - [00:45:20](#) نعم قال عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة. نعم والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم الهكم الله الصواب وفقكم للحق نفعا الله بما سمعنا وغفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين سبحانه اللهم - [00:45:39](#) وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - [00:46:02](#)